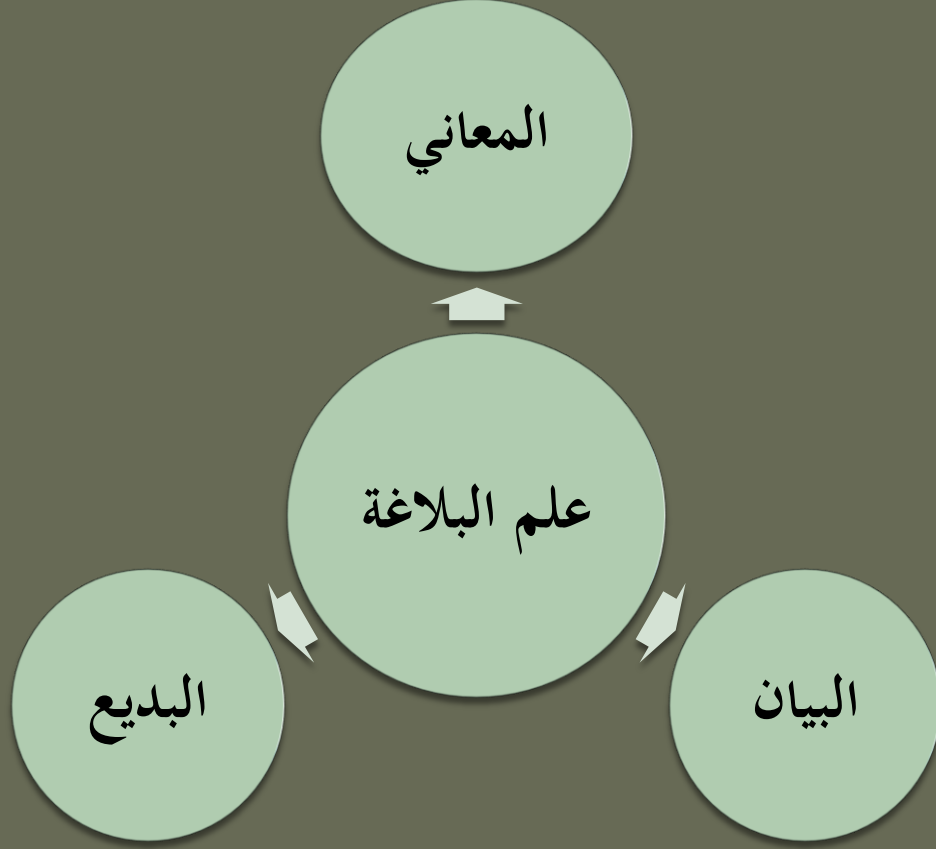


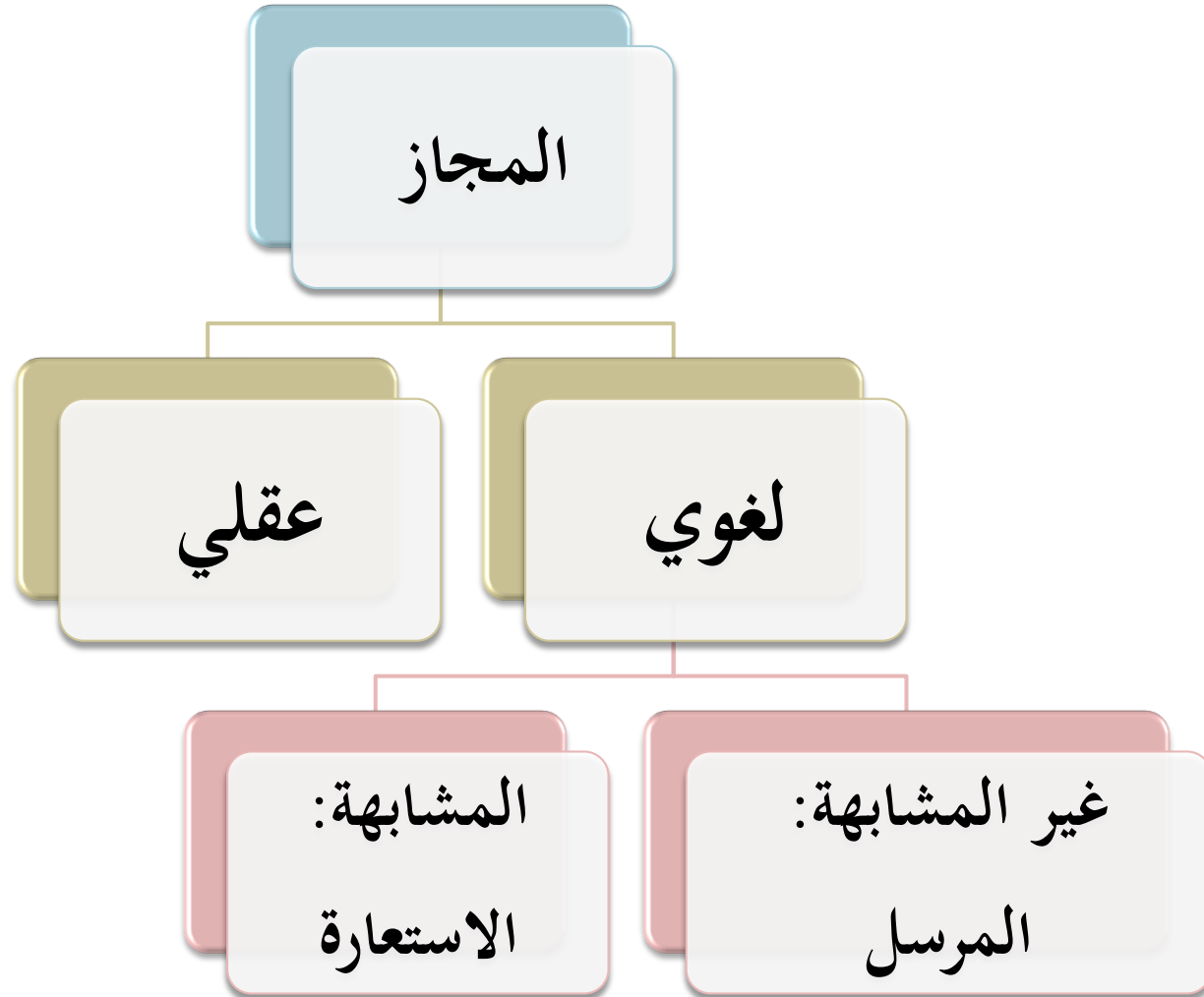
المحاضرة التاسعة



ثانيًا: علم البيان

الاستعارة

تفريع المجاز



الاستعارة

الاستعارة

الاستعارة من المجاز اللغوي، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه، **فعالقتها** دائماً المشابهة، **والقرينة** حالية أو لفظية

المستعار له	←	المشبه
المستعار منه	←	المشبه به
المستعار	←	اللفظ
الجامع	←	وجه الشبه

أقسام الاستعارة من حيث ذكر أحد الطرفين

١. التصريحية: وهي ما صرّح فيها بلفظ المشبه به

- زارني خالد ومعه زهرة من زهرات المجتمع.
- ﴿كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور﴾

٢. المكنية: وهي ما حذف فيها المشبه به ورُمز له بشيء من لوازمه

- نستيقظ كل صباح على زئير الأب.
- لا تعجبي يا سلم من رجل ... ضحك المشيب برأسه فبكي

أمثلة إضافية للتحليل

- قال الحجاج من خطبته في أهل العراق: ”إني أرى رؤوسًا قد أينعت وحان قطافها“.
- إذا لمع البرق في كفه ... أفاض على الوجه ماء النعيم
- وإذا المنية أنشبت أظفارها ... أبصرت كل تميمة لا تنفع

أقسام الاستعارة من حيث اللفظ المستعار

١. أصلية: إذا كان اللفظ الذي جرت فيه اسمًا جامدًا

- يا كوكبًا ما كان أقصر عمره ... وكذلك عمر كواكب الأسحار

٢. تبعية: إذا كان اللفظ الذي جرت فيه مشتقًا أو فعلًا

- ﴿ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة﴾

أمثلة إضافية للتحليل

- ﴿يجي الأرض بعد موتها﴾
- ﴿ياويلنا من بعثنا من مرقدنا﴾

تتمة للقاعدة

كل تبعية قرينتها مكنية، وإذا أُجريت الاستعارة في واحدة منهما امتنع إجراؤها في الأخرى.

﴿ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة﴾

أقسام الاستعارة من حيث الملائم

١. المرشحة: ما ذكر معها ملائم المشبه به

- ﴿أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم﴾

٢. المجردة: ما ذكر معها ملائم المشبه

- وعد البدر بالزيارة ليلاً... فإذا ما وفى قضيت نذوري

٣. المطلقة: ما خلت من ملائمت المشبه به أو المشبه

- ﴿ينقضون عهد الله﴾

تتمة للقاعدة

لا يعتبر الترشيح أو التجريد إلا بعد أن تتم الاستعارة باستيفائها
قرينتها لفظية أو حالية، ولهذا لا تسمى قرينة التصريحية تجريدًا،
ولا قرينة الممكنية ترشيحًا.

الاستعارة التمثيلية

تركيب أستمعمل في غير ما وُضع له لعلاقة المشابهة
مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي

أمثلة للتحليل

□ عاد السيف إلى جرابه

□ ومن يك ذا فم مرّ مريضٍ ... يجد مرّاً به الماء الزلالا

انتهت المحاضرة